

التفكير المرن وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

م. فيصل حمدي رزيق

كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت

**Flexible thinking and its relationship to the level of
ambition among university students**

Faisal Hamdi Raziq

College of Education for the Humanities

Tikrit University

faisal.h.rzeg@tu.edu.iq

ويهدف البحث الحالي التعرف على التفكير المرن وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة . ومن خلال الاجابة على الاسئلة التالية: هل هناك فروق ذو دلالة احصائية في مستوى التفكير المرن لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانساني تبعاً لمتغير الجنس. هل هناك فروق ذو دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية تبعاً لمتغير الجنس، هل هناك علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التفكير المرن وبين مستوى الطموح لدى افراد عينة البحث .واقصر البحث على طلبة الجامعة للعام الدراسي(٢٠٢١-٢٠٢٢). وتضمنت عينة البحث (٤٠٠) طالباً وطالبة ولتحقق هدف البحث اعد الباحث مقياس التفكير المرن وتينا مقياس مستوى الطموح. وعولجت البيانات احصائياً باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وأظهرت النتائج مايلي: لا توجد فروق ذو دلالة احصائية في مستوى التفكير المرن لدى افراد العينة تبعاً لمتغير الجنس. لا توجد فروق ذو دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى افراد العينة تبعاً لمتغير الجنس. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المتغيرين، التفكير المرن مستوى الطموح. وفي ضوء النتائج توصل الباحث الى مجموعة من التوصيات والمقترحات. التفكير المرن مستوى الطموح طلبة الجامعة

Abstract

The current research aims to identify the level of flexible thinking and its relationship to curiosity among students of the College of Education for Human Sciences. And by answering the following questions: Are there statistically significant differences in the level of flexible thinking among university students according to the gender variable. Are there statistically significant differences in the level of curiosity among university students according to the gender variable, is there a statistically significant correlation between flexible thinking and the level of curiosity among the members of the research sample. The research was limited to (400) university students for the academic year 2020-2021. The research sample included (400) male and female students. To achieve the goal of the research, the researcher prepared a scale of flexible thinking and adopted a scale of curiosity. The data were treated statistically using the statistical package for social sciences SPSS and the results showed the following : There are no statistically significant differences in the level of flexible thinking among the sample members according to the gender variable. no there is differences with indication Statistic in level Curiosity I have Individuals the sample according to for variable sex . There is a statistically significant correlation between the two variables, flexible thinking and curiosity. In light of the results, the researcher reached a set of recommendations and suggestions Flexible thinkin /level of ambition /university students

مشكلة البحث:

إن طلبة الجامعة يواجهون العديد من التحديات والمشكلات الأكاديمية وقلق الاختبارات وكثرة الواجبات المطلوبة منهم وقلة التفكير المرن إزاء تلك التحديات والصعوبات التي تعترضهم ، فضلاً عن ما يشهده العصر الحالي من التغيرات المتسارعة، أصبحت حياتنا أكثر تعقيداً مما أدى الى زيادة الصعوبات التي تواجه الطلبة في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية اذ تعد هذه العقبات بمثابة سد يقف في طريق الطلبة نحو تحقيق الأهداف التي يسعون إليها. فعندما لا يتمكن الطلبة من التغلب على هذه المشكلات سوف تواجههم ضغوط نفسية واجتماعية وأكاديمية خلال حياتهم الدراسية والاجتماعية اليومية، مما يؤثر في مرونة التفكير تجاه هذه التحديات ومما يستدعي الالتفات إلى الأسباب والقوى التي تزيد من قدرة الطلبة على إدارة سلوكهم خلال الانتكاسات والسياقات الأكاديمية اليومية الضاغطة اذ تفرض متطلبات الحياة الدراسية القيام بالعديد من الواجبات التعليمية والمهام الأكاديمية والبحثية والتي تتطلب مستويات متقدمة من المرونة في التفكير، وتقليل الجمود الذهني عند الطلبة ، وفي هذا الصدد أن انخفاض التفكير المرن لدى الطلبة يؤدي إلى ضعف مهاراتهم في حل مشكلاتهم اليومية (Debono, 2012:10) , وان نقص التفكير المرن في ظل مواجهة هذه النكسات والتحديات يمكن أن يكون له مردود سلبي على مستقبلهم وخاصة أنه نقص المرونة في التفكير يجعل المتعلم ذو عقلية جامدة ، ويتبع طريقة تقليدية في التفكير بعيداً عن روح الابتكار والاكتشاف واليقظة العقلية والإبداعات الجادة ، اذ يعكس ذلك بصورة سلبية على الطلبة اذ يجعلهم يشعرون بعجز عن التوافق مع المواقف الجديدة وحالة من الضعف في امتلاك التفكير المرن (Rokeach, 1973:312) وفي الوقت الحالي برزت ظاهرة التدني في مستوى الطموح لدى العديد من طلاب المدارس وخاصة شريحة المراهقين. و محاولاتهم المتكررة في التأخر على الدوام، وتأجيل انجاز مهامهم، ومحاولة عدم اداء الاختبارات الشهرية واحضار الاعذار لغيابهم عنها وهي مشكلة حقيقية شعر بها الباحث، كما ان هناك مؤشر واضح لتدني مستوى الطموح لدى الطلاب ولا سيما ان بعض الطلاب ينقصهم التشجيع على الدراسة وتحقيق الاهداف ، وتنقصهم الدافعية نحو الدراسة ، لأنه ليس لديهم رؤية واضحة للمستقبل، وكذلك

اشارت العديد من الدراسات منها دراسة (onwueghuzie), التي اشارت الى ان (٤٢٪) تقريبا من الطلاب يؤجلون ما يطلب منهم من مهام ومن هنا فان البحث الحالي بطبيعته الوصفية يهدف الى الكشف عن مستوى التفكير المرن و مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة .

أهمية البحث :

تعدّ المرحلة الجامعية نقطة تحول مهمة في مسيرة الفرد وكذلك انطلاقة نحو مستقبله لتحقيق الأهداف والطموحات التي يسعى إلى تحقيقها، إذ يعد طلبة الجامعة إحدى الشرائح المهمة التي تقع على عاتقهم المسؤولية الكبرى في تقدم المجتمع والنهوض بثقافته، لذا يتوجب عليهم أن يكونوا قادرين على مواجهة تحديات وتغيرات الحياة، وتمكنهم من مواكبتها بمرونة وسلاسة عقلية تجعل علاقاتهم الاجتماعية وسلوكياتهم مهمة ومقبولة لدى الآخرين (عفانة، ٢٠١٨: ٣٠). فالتفكير المرن هو الذي يميز الإنسان عن غيره من المخلوقات الأخرى، وإنّ الله سبحانه وتعالى أمر عباده بالتأمل والتدبر والتفكير تجاه ما يعترضهم في حياتهم اليومية أشار إبراهيم وسليمان (١٩٩٢) ان الإنسان صاحب التفكير المنغلق لا يسمح لصاحبه بأي مساحة من التفكير المرن يعد من إحدى المعوقات الأساسية أمام عجلة التقدم الاقتصادي والاجتماعي والحضاري ، وكذلك التربوي الذي يريد للفرد فكراً عاملاً يتيح له أن يتعقل أو يميز ، أو يختار مجموعة أفكار قد تكون منسجمة أم غير المنسجمة مع بعضها البعض (الدوسري ، ٢٠٠٣: ٤٣) أن التفكير المرن له دور كبير في التخفيف من المصاعب والمشكلات لمن يقعون تحت ضغوط الحياة وعقباتها وتحدياتها والتغلب على تلك المشكلات والمعوقات من خلال قدرة الطلبة على مواجهتها بطرق مرنة ومتعددة ، من خلال ذلك يستطيع الفرد التغلب على تلك الصعوبات والعقبات، ولما كان التوسط والتعامل مع الأشياء المستحبة في الحياة العامة سواء أكان في التفكير أم إدراك الأمور أم اتخاذ القرارات أم فهم المشكلات وحلها بطريقة سليمة ، فإن هذا التوسط يعد من الأمور المهمة ومن المميزات الشخصية التي قد لا يملكها البشر كلهم نتيجة لظروف تربوية معيشية معينة فالناس يختلفون في طريقة تفكيرهم ،فكل ينظر بمنظاره الخاص، وهناك من يكون تفكيره مرناً ويتلاءم مع مختلف الظروف، ومنهم من يتطرف بتفكيره إلى أبعاد يصل إلى حد الجزم في قضايا ولا يترك مجالاً للنقاش أو الحوار مع الآخرين (المبارك ، ٢٠٠٩: ٤٦) وأشار (كليفوردي ، Guilford) الى ان التفكير المرن هو إمكانية الفرد على توليد أفكار متنوعة أو حلول جديدة ليست تقليدية ، فالتفكير المرن قدرة رئيسية في اختبارات الابداع بشكل عام، واختبارات التفكير الإبداعي بشكل خاص التي وضعها (تورانس، Torrance) ويتطلب التفكير المرن الانفتاح الفكري والقدرة على الشفافية نحو الموضوعات المطروحة ، والقدرة على التقدم والتراجع، أي الأخذ والعطاء في أثناء الحوار، وعدم تعصب الفرد لفكرته الأحادية، والأخذ بعين الاعتبار الرأي الآخر . والتفكير المرن بشكل عام وهو إمكانية الفرد على الانتقال من حالة ذهنية لأخرى ، فقد عد التفكير المرن من المكونات الأدبية الرئيسة للابداع ، وهو ضروري للتكيف مع المستجدات والمتغيرات الاجتماعية ، وحل المشكلات (عبد العزيز، ٢٠٠٩: ١٥٩) وأشارت مولين (Mullin,2011) أن التفكير المرن يمثل القدرة على تحويل الانتباه الذي يشير إلى تحديث وتحول الاستراتيجيات المعرفية في الاستجابة للتغيرات في البيئة، وكذلك يتطلب التخلي عن الفكرة الواحدة للنظر إلى الأخرى، فان الأداء الفعال في الحياة يتطلب من الفرد القدرة على التخلي عن الطرق والأساليب والاستراتيجيات القديمة ومواكبة والتكيف مع القاعدة الجديدة (Mullin,2011:1) ، كما أشار دي بونو (Debono) إن مرونة التفكير أو المرونة الفكرية هي قدرة مهمة تستعمل في الخروج عن المألوف في ردة الفعل والفكر والاستجابة وإدراك تلك العمليات وتصورها بطرق مختلفة وبهذا يسمح للأفراد بمعرفة وجهات النظر المتنوعة ، فهو بهذا يطور الابداع ، ويزيد من قدرتهم للالتفات حول اتجاه أفكارهم ، فالتفكير المرن يوجه الافراد تجاه وجهات نظر متعددة من أجل زيادة البدائل المتنوعة وتوسيعها ، فضلا عن التفكير المرن يعد من المطالب المهمة في التعلم واكتساب مهارات وأساليب جديدة للاستماع والرؤية أو الفعل كذلك أشار (Costa&kellik,2000) على ان الأفراد الذين لديهم تفكير مرن يتميزون بالقدرة على تغيير آرائهم عندما يتلقون بيانات أو معلومات إضافية ، فضلاً عن ذلك يعملون في مخرجات وأنشطة متعددة في آن واحد ، ويعتمدون على مجموعة مختزنة من استراتيجيات حل المشكلات (Costa&kellik,2000;10) وتعتبر دراسة مستوى الطموح مهمة جداً، لأن أهميتها لا تقتصر على الفرد، وإنما تتعداه؛ لتعود بالفائدة على المجتمع بشكل عام كيف لا، والفرد يعتبر عنصراً فاعلاً داخل المجتمع، بل يعتبر الأفراد هم الثروة القومية للمجتمع، وبخسارتهم يخسر المجتمع الكثير فوجود مستوى إيجابي ومرتفع من الطموح عند الأفراد يعني تقدم المجتمع ورفعه، بينما يعني وجود مستوى منخفض من الطموح تراجع المجتمع وانهاره (عبد الوهاب، ٣٢، ١٩٩٢). إن مستوى الطموح، قد تكشف عن العوامل والقوى الكامنة وراء تلك الظاهرة؛ وعليه من الممكن تنمية أو تعديل مستوى الطموح. إن دراسة الطموح تمثل إحدى المؤثرات والمنبهات للكشف عما تكون عليه الشخصية. ودراستها بطريقة علمية؛ قد تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد؛ مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الإنتاج، إن معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم، وبعض العوامل المؤثرة فيه، يجعلهم يحاولون مواءمة قدراتهم وإمكانياتهم مع هذه الطموحات؛ مما يترتب عليه عدم شعورهم بالإحباط والفشل، إن دراسة

مستوى الطموح وما تسفر عنه من نتائج؛ قد تساعد على تطوير العملية التعليمية (عبد الوهاب، ٣٢، ١٩٩٢) وقد اثبتت الدراسات العلمية في مجال علم النفس وعلاقة الارتباط بين مستوى القدرات العقلية والطموح و تساعد دراسة مفهوم مستوى الطموح على فهم الشخصية بشكل أعمق لاتصال هذه السمات بسلوكياتنا وتصرفاتنا وقدرتنا على اتخاذ القرار وتحديد أساليب تفكيرنا في المواقف المختلفة، فنحن نعلم، أو على الأقل نلاحظ أن الأشخاص الطموحين يصلون إلى أعلى المراتب ويحققون أهدافهم أو أعلى منها، كما أن الأشخاص ذوي المستوى المنخفض من الطموح يكتفون بأدنى مستويات الإنجاز المهني والاجتماعي والأكاديمي، ويقول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه "يقعد أحدكم ويقول اللهم ارزقني وهو يعلم أن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة" إذا على المرء أن يسعى ويعمل ويطمح، وعلى المرء أن يرتفع بمستوى طموحه حتى يصل إلى أعلى المستويات (عاقل فاخر، ٢٠٠٦: ٢٣) وأن مستوى الطموح من أهم سمات شخصية الفرد "إذ يتبادر إلى أذهاننا كلمة الطموح (Aspiration) عندما يوصف بها الفرد الذي تخطى الصعاب واستخدم قدراته وإمكاناته الذاتية لتحقيق أهدافه التي يصبوا إليها، ويستطيع تحدي الأزمات والصعاب التي تواجهه لكي يحقق تلك الأهداف التي خطط لها، لذا يُعد الطموح واحداً من أهم أبعاد الشخصية الإنسانية لكونه بمثابة المؤشر الذي يُمثل سلوك الإنسان في تعامله مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها (النوبي، ٢٠١٠: ٦٧) ويحدد مستوى الطموح أيضاً النظرة المستقبلية للفرد المنبثقة عن وضعه الحالي وما يتمتع به من مستوى نضج معرفي وانفعالي، وعند وضع أهداف يصعب تحقيقها أو يفشل الفرد في تحقيقها، قد يصاب الفرد بالإحباط، وقد يحاول جاهداً المحاولة من جديد والتغلب على المعوقات لتحقيق أهدافه، وإذا كان الفرق شاسعاً بين إمكانيات الفرد، وإيجابياته، وقدراته ومستوى طموحه أدى ذلك إلى اضطراب توازنه والفشل في تأكيد أو تحقيق الذات" (مليجي، ٢٠٠٤: ٣٤) ونظراً لأهمية متغير مستوى الطموح فقد اهتم به العلماء وحاولوا دراسته وفهم طبيعته وعلاقته مع عدة متغيرات أخرى، ورغم أهمية دراسة مستوى الطموح ورغم ظهوره في الثلاثينات من القرن العشرين إلا أنه لم يحظ بنفس الأهمية التي حظيت بها باقي المواضيع والمتغيرات السيكولوجية، لقد شاع استخدام مصطلح "الطموح" على نحو غير دقيق حتى جاءت بحوث ليفين (Levin, 1929) وتلاميذه فحددت مفهوم الطموح وأجرت الكثير من الدراسات التجريبية، وانتهت إلى تحديده بمصطلح "مستوى الطموح" كما أشار غانم في دراسته سنة (٢٠١٤) إلى أن عملية قياس مستوى الطموح وتقويمه ليست مسألة عارضة بالنسبة للعملية التعليمية-التعلمية، بل هو مكون رئيسي من مكوناتها، وقد لا تحقق هذه العملية أهدافها، ما لم يكن القياس متناسقاً مع العمل التربوي كله، وإن قياس الطموح ليس غاية في حد ذاتها أو نهاية مطاف النشاط التعليمي، كما أنها ليست وسيلة تمكننا من معرفة مدى التغيير الذي طرأ على سلوك المتعلمين نتيجة العملية التربوية فقط، بل هو عملية مستمرة تمكننا من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة، ووضع أهداف جديدة، وتخطيط محاولات تعليمية أكثر فاعلية في مجال الأهداف التربوي (غانم، ٢٠١٤: ٧٢). ويلخص الباحث أهمية البحث النظرية بما يأتي:

١- أهمية المرحلة الجامعية إذ تعد نقطة التركيز والاهتمام في كل المجتمعات ولا غنى عنها كونها المؤسسة التي تؤهل شريحة مهمة من المجتمع للحياة العملية والعلمية .

٢- تسليط الضوء على أهمية التفكير المرن ومستوى الطموح في مجال حل المشكلات والصحة النفسية وجميع جوانب الشخصية .

٣- إثراء المكتبات النفسية العربية والعراقية لسد الفجوة المعرفية حول متغيرات الدراسة الحالية نتيجة قلة الدراسات وحسب إطلاع الباحث . أما الأهمية التطبيقية فيلخصها الباحث بما يأتي :

١- بناء مقياس التفكير المرن والإفادة منه لإثراء دراسات وبحوث أخرى .

٢- قياس متغيرات البحث (التفكير المرن ، مستوى الطموح) لدى طلبة الجامعة ، وإيجاد العلاقة بينهما .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث تعرف إلى :-

١- التفكير المرن لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية .

٢- دلالة الفروق الإحصائية في التفكير المرن لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) (

٣- مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

٤- دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) (

٥- اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين التفكير المرن ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية.

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت / الجنس (ذكور ، اناث) وللدراسة الأولية الصباحية فقط وللعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).

تحديد المصطلحات :

أولاً :- التفكير المرن (Flexible Thinking) : عرّفه كل من

١- ستيرنبرك (Sternberg 1983) : قدرة الفرد على النظر إلى الأمور ومواقف الحياة من زوايا وطرائق مختلفة Passig (53 : Eden, 2000).

٢- كوستا وكالليك (Costa & Kallick 2003) : القدرة على استعمال الطرائق غير التقليدية في حل المشكلات ومواجهة التحديات (محمد ، ٢٠١١ : ٤٤).

٣- بانيت ومولر (Bannett & Muller 2005) : قدرة الشخص على تحوله بمرونة من فكرة واحدة الى أفكار أخرى متعددة ومتنوعة (Bannett & Muller ,2005:1).

التعريف النظري: تبنا الباحث تعريف ستيرنبرك (Sternberg,1983) للتفكير المرن، لاعتماده على نظريته في بحثها ولأنه كان أكثر شمولاً وتفسيراً .

التعريف الإجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابتهم على مقياس (التفكير المرن) .

ثانياً : مستوى الطموح: level of ambition عرفه كل من :

١- منسي (٢٠٠١): "سمة نفسية ثابتة نسبياً تميز الأفراد بعضهم عن بعض في الاستعداد والوصول الى الاهداف فيها نوع من الصعوبة وتتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية والمثابرة والميل والتفوق ويتحدد حس الخبرات ذات الاثر الفعال التي مر بها الفرد في حياته" (منسي، ٢٠٠١: ١١٢).

٢- مليجي (٢٠٠٤): بأنها الأهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية او مهنية او اسرية او اقتصادية ويحاول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد او القول بالبيئة المحيطة به (مليجي ، ٢٠٠٤ : ٥٨).

٣- ريان و ديسي (Ryan & Deci 2008) : بأنه في قسمين طموح داخلي وطموح خارجي، والطموح الداخلي هو الذي يؤدي الى اشباع الحاجات النفسية الاساسية الثلاث (الكفاءة، والاستقلال، والانتماء)، اما الطموح الخارجي وهو يعبر عن السعي وراء الاهداف كوسيلة لا ترتبط بشكل مباشر بإشباع الحاجات الاساسية (غانم ، ٢٠١٤ : ١٧).

٤- التعريف النظري: هو المستوى العالي الذي يضعه الفرد لنفسه للوصول الى النجاح المطلوب ويحاول تحقيق الهدف المرغوب فيه، ويتغلب على كل ما يصادفه من عقبات ومشكلات تواجهه.

٥- التعريف الاجرائي: هو الدرجة التي يحصل عليها افراد العينة من خلال اجابتهم عن المقياس المستخدم لمستوى الطموح الذي اعد لأغراض هذا البحث.

الفصل الثاني: التفكير المرن (flexible Thinking) :

حظي التفكير باهتمام العديد من المربين والباحثين والفلاسفة عبر التاريخ ، فضلاً عن اهتمام الأديان السماوية ، فقد ميز سبحانه وتعالى الإنسان عن بقية الكائنات الحية بنعم عديدة ، وأهمها التفكير ، اذ عنيت جميع المدارس الفلسفية، والتربوية، والفكرية والنفسية بتنمية التفكير لدى المتعلم ، من أجل أن يصبح أكثر مقدرة على مواجهة الصعاب والمشكلات التي تواجهه ، في مختلف مجالات الحياة ، سواء كانت تربوية أو اجتماعية او اخلاقية او اقتصادية (العتوم ، ٢٠٠٩ : ١٧) . اذ نجد ان للتفكير أنماطاً تتمثل في الطريقة التي يستقبل بها الفرد المعرفة والخبرة والمعلومات التي يمتلكها أو يحتاج اليها ، ويقوم بتسجيلها ، وترميزها ، و تخزينها ، في مخزونه المعرفي ، ومن ثم يسترجعها بطريقة الخاصة في التعبير ، ولعل من هذه الأنماط التفكير الإبداعي ، وأحد أهم أركانه التفكير المرن، وهو القدرة على التفكير النوعي بعد إيجاد كل الاحتمالات والخيارات المؤدية للغرض ، ورؤيتها والاحاطة بها بحلول كثيرة ، منها قد لا يكون مطروحاً والسيطرة عليها مستخدماً مهارات التفكير المرن لانتقاء الحل الأفضل في الوقت الأنسب (آل مرشد ، ٢٠١٢ : ١) . اذ نجد أن للتفكير العديد من الافتراضات والمسلمات التي من الممكن اللجوء إليها عند التعامل مع موضوع التفكير منها :- يعدّ التفكير إنتاج وتكوين وجهة نظر محددة وكذلك البحث عن وجهات نظر أخرى ، فضلاً عن ذلك تحديد نقاط القوة

والضعف والعمل بعقل راجح من أجل تقييم وجهات النظر المختلفة وبذل الجهود كافة من أجل تحقيق الاهداف ،اذ للتفكير هدف محدد ولا بد من صياغة الهدف بدقة للتأكد من السير بحسب الهدف ، فالتفكير قائم على أدلة وبيانات ، فضلاً عن ذلك يعد التفكير محاولة للكشف عن شيء ما أو طرح بعض الاسئلة أو حل مشكلة ما، ويعبر عن التفكير عن طريق الأفكار المختلفة والمفاهيم المتنوعة ، يحتوي التفكير على طرائق واستنتاجات من خلالها نستطيع أن نتوصل إلى الحلول والأحكام الاساسية، واعطاء المعنى للمعلومات والبيانات التي نتوصل (ابو جادو ، ٢٠٠٧: ٣٧) .

نظريات فسرت التفكير المرن :تناول التفكير المرن نظريات عدة منها :-

١- **نظرية كون وتومبسون (Cowen& Thompson,1951)** حددت هذه النظرية المرونة بأنها ميل الفرد إلى الانفتاح على طرائق مختلفة في حل المشكلات أو المسائل ، اذ تعد المرونة صفة للاستجابة تضم كل مظاهر سلوك الفرد الذي يتصف بالكفاية الإنتاجية ، وقوة التخيل ، وقوة الحيلة ،والقدرة على التعبير الانفعالي في المجال الابداعي ، والميل إلى عدم ترك الميدان عندما تتأزم الأمور والمدى المتعدد من الاهتمامات والمجال الواسع في الأداء ، والتوافق مع المجتمع ، أما التصلب فيعني العكس من كل ذلك (خزعل ، ١٩٩٨: ٣٦) .

٢- **نظرية وتكن (Witken ,1981)** :اهتمت هذه النظرية بالأساليب المعرفية ، اذ أكدت على أسلوب :الاعتماد مقابل الاستقلال عن المجال الإدراكي. المغامرة مقابل الحذر. السطحي في مقابل العميق. المتصلب مقابل المرن. تحمل الغموض مقابل عدم تحمل الغموض . إذ كان أسلوب المتصلب مقابل المرونة يتمثل بالفروق بين الأفراد من اذ قدرتهم على عزل المشتتات، اذ يمتاز أصحاب التفكير المرن بقدرة الانتباه إلى المثيرات المرتبطة بالموقف، وعزل المثيرات التي تشتت نشاطهم واستجاباتهم أما الاشخاص المتشددون فيمتازون بضعف قدرتهم على الانتباه للمثيرات الجوهرية المرتبطة بالموقف نتيجة لضعف قدرتهم على عزل تأثير المشتتات الأخرى. مما ينعكس سلباً على معالجتهم المعرفية واستجاباتهم للمواقف(المبارك ، ٢٠٠٩: ٨٧) فضلاً عن أنهم يتسمون بالصحة النفسية والتوافق والسيطرة على تصرفاتهم وكذلك الثقة بالنفس ، وهم أكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات الاجتماعية ويعترفون بأخطائهم ويتقبلون تصحيح الآخرين لأرائهم خصوصاً إذا كانوا أكثر خبرة ويستطيعون تغيير ظروف البيئة وكذلك المواقف. ويلجؤون في بعض الأحيان إلى التغيير في البيئة في حد ذاتها (غريب ، ٢٠١٣: ٣٠) .

٣- **نظرية ستيرنبرك (Sternberg , 1988)** :ظهرت هذه النظرية عام (1988) وسميت بنظرية حكومة الذات العقلية اذ أكدت :

أ- إن سبب تسمية حكومة الذات العقلية تتمثل بأن هناك عدة أشكال للحكم، أو إدارة النشاطات لدى الأفراد ، فأشكال الحكومات التي يراها الأفراد ماهي إلا مراها لما يدور في اذهان الآخرين .

ب- إن هناك نوعاً من التوازي بين تنظيم الفرد وتنظيم المجتمع ، فالمجتمع يحتاج أن يحكم نفسه ، وكذلك الأفراد بحاجة حكم الآخرين .

ج- اذ إن الحكومة تقوم بوضع اولويات لها، والأفراد يقومون بوضع ذلك أيضاً، إذ انهم يحتاجون تحديد مصادره، كما ان الحكومة تسعى إلى تحقيق ذلك .

د- إن الأفراد بحاجة إلى الاستجابة للتغيرات التي تحدث في البيئة، لذلك تسعى الحكومة الى الاستجابة لتلك التغيرات والظروف والأحوال المحيطة بها على المستوى المحلي والمستوى العالمي .

هـ- هناك طرائق مختلفة يمكن أن تفسر أساليب التفكير بالإدارة او في النشاطات إذ يستعمل الأفراد الأسلوب الذي يشعرون من خلاله بالأمان والراحة .

و- إن الأفراد يستخدمون أساليب تفكير مختلفة بالاعتماد او بحسب مايتطلبه الموقف أو بحسب مايتطلبه الحالة المقدمة .

ز- اذ تعتمد بشكل جزئي على التفاعل الاجتماعي وهذا أهم ما يميز هذه النظرية لذا يمكن تسميتها وتعديلها (Sternberg , 1988,197) وقد أشار بيسرن وأوزدمير (Beceren& Ozdemir ,2000) وهم من الذين تأثروا بنظرية العالم ستيرنبرك إلى أن أساليب التفكير تمتاز بأنها معرفية وانفعالية على وفق المراحل المتغيرة ،اذ تتمثل المعرفية في إن الفرد يواجه مسألة ما ، ويود أن يتعامل معها بالأسلوب المفضل ، في حين تتمثل الانفعالية بأن الفرد يعمل عن طريق العاطفة في بعض المواقف التي ينبغي مواجهتها ، فعندما يتعلق موضوع ما بالفرد فانه يستعمل الأسلوب الأفضل والمناسب لمواجهته أي أنه يتكيف مع الموقف وهكذا بينت بيسرن وأوزدمير (Beceren& Ozdemir ,2000) عبر تعريفها للتفكير المرن بأنه تكيف للموقف ، وتعديل للروتين والرتابة والأفكار والتوقعات وتغييرها، فهو يتطلب تحولات في التفكير من موضوع الى آخراد يستطيع الفرد رؤية موضوع ما أو محتوى ما من منظور آخر ، وهذا يتطلب تغيير الظروف والأحوال الصعبة وكذلك تحديثها ، لكي تتماشى مع الأحوال الجديدة ، بواسطة استعمال أساليب تفكير مناسبة لتتناسب مع المواقف الناشئة أو الحالية (Fisher , 2003 :31) كما

أشار (ستيرنبرك, Sternberg) إلى أن أساليب التفكير وإن كانت تمثل مجموعة من الطرائق المفضلة لدى كل فرد في التفكير ، وتوضح له كيفية استعمال او استغلال الفرد للقدرات التي يمتلكها ، فان التفكير المرن يتمثل بقدرات تؤدي إلى توظيف أساليب التفكير وهكذا نجد أن ستيرنبرك قد قام بتصنيف الأفراد إلى ثلاثة عشر أسلوباً حسب أساليب تفكيرهم (الفاعوري ، ٢٠١٠ : ٥٨) أكد ستيرنبرك في عام (١٩٩٤) أن أساليب التفكير هي أشكال التفكير التي يجد الفرد انها مناسبة وموافقة له ، وهي ليست مستوى الذكاء ، ولكنها طريق استعمال الذكاء اذ تتضح أهميتها في تحديد نمط التفكير السائد من اذ كونه تفكيراً تحليلياً أم تفكيراً مرناً وأثر ذلك في كيفية معالجة المعلومات والخبرات ، وقد أشار ستيرنبرك فيما يتعلق بالتعامل مع التجارب الجديدة ان لها ميزتان :-

- ١- الاستبصار Insight:- وتعني القدرة على التعامل بفعالية مع الأوضاع والمواقف الجديدة .
- ٢- القدرة على أن يكون الفرد فعالاً ومرناً في التفكير وحل المشكلات . ويبرز في نظرية ستيرنبرك أهمية اختبار المحيط البيئي الذي يمكن للفرد أن ينجح فيه ، وأيضاً أهمية التكيف مع ذلك المحيط أو إعادة تشكيله إذا لزم الأمر ، اذ تكون الثقافة هنا عاملاً رئيسياً في تعريف الاختبار الناجح والتكيف وإعادة التشكيل (محمد، ٢٠١١ : ٣٦) . ويتضح من خلال مبادئ هذه النظرية إن الأفراد يتباينون في مقدرتهم على التعامل مع مختلف المواقف ، فكلما كان الفرد أكثر مرونة يستطيع ان يتكيف مع العديد من المواقف، (محسن ، ٢٠١٠ : ٦٠) .
- ٣- نظرية كوستا وكالليك (Costa & Kallick, 2000) : من خلال عمل روبرت مارزانو (١٩٩٢) مع ابتكار "أبعاد التعلم" ، تم تطوير عادات العقل من خلال عمل أثر كوستا وكالليك ، إذ بدأت أفكار كوستا وكالليك قبل التطوير إلى تجارب الصف التي تشكل مفاهيم عادات العقل الحالية ، اذ ذكر كوستا ان لابد لكل من يريد الوصول الى رأي صائب ، التفكير بمرونة وتقليب الامور على أكثر من وجهة واحدة وحال واحدة وهو بالوقت نفسه يبعدنا عن التعصب ، اذ أضاف إلى أن الأفراد ذوي التفكير المرن يتميزون عن غيرهم في انهم يمتلكون القدرة في تغيير آرائهم عندما يتلقون بيانات إضافية ، اذ يستطيعون أن يعملون في مخرجات وأنشطة مختلفة في الوقت ذاته ، ويعتمدون على ذخيرة مخزونة من استراتيجيات حل المشكلات، اذ يُعدّ التفكير المرن أحد أهم القدرات العقلية المكونة للتفكير الابتكاري ، بعدّه عادة عقلية ينبغي أن تصبح ملازمة للفرد ، أثناء معالجته لمختلف المشكلات والمواقف التي تعترضه في حياته ، اذ يُعدّ التفكير المرن بشكل عام عكس التصلب الفكري والرؤية الواحدة للمواقف والمشكلات والأحداث ، وذلك لأنها تختص بتغيير طريقة التفكير الأحادية ، باذ تتعدد المداخل والحلول بدلا من الاعتماد على بعد أو مدخل واحد فقط ، فهو بهذا يوفر العديد من الأفكار والبدايل والحلول ، ومن ثم زيادة فرصة واحتمالية وجود أفكار أصيلة تتصف بالجدة والندرة وعدم الشبوع (Costa & Kallick, 2000:34) للتفكير المرن سلوكيات عدة منها" ان الفرد ذو الافكار المرنة من طبيعته ان يبتكر أفكار مختلفة ، وفي الوقت ذاته يكون محفزا لزملائه وتزويدهم أفكار جديدة ومتنوعة ومفيدة لهم بالوقت ذاته ، وإنّ الفرد عندما تزداد مرونته في التفكير تجده يعطي الدقة والتفاصيل والتقدم المنظم أهمية كبيرة في التعامل ، ويعرف كيف يتنقل بين الموقف ، لأنه يستخدم طرائق متنوعة في مواجهة وحل المشكلات ، فهو يهتم بأراء الآخرين المختلفة ، ويتعامل مع مصادر متعددة للمعلومات في وقت واحد ، اذ يتضح من كل ما سبق ان العمل على اكساب المتعلم مادة التفكير المرن أمر في غاية الاهمية لاسيما في عصر الإيقاع السريع بالمتغيرات اللامتناهية (الجفري ، ٢٠١٢ : ٥٥) .

مبررات تبني نظرية (ستيرنبرك) (Sternberg, 1988): وقد تبني الباحث هذه النظرية لأنها من أنسب النظريات التي يمكن الاعتماد عليها في تفسير مفهوم التفكير المرن و بوصفها إطار نظري وللقيام بإجراءات القياس وتفسير النتائج للأسباب الآتية :-

- تناولت نظرية (ستيرنبرك) تفسير مباشر لمفهوم التفكير المرن .
 - اعتماد أغلب البحوث المتعلقة بالتفكير المرن العراقية والعربية على نظرية (ستيرنبرك) من إجراء بحوثها وتفسير نتائجها .
- ثانياً: مستوى الطموح: يحدد مستوى الطموح ايضا النظرة المستقبلية للفرد المنتبقة عن وضعه الحالي وما يتمتع به من مستوى نضج معرفي وانفعالي، وعند وضع اهداف يصعب تحقيقها او يفشل الفرد في تحقيقها. قد يصاب الفرد بالإحباط، وقد يحاول جاهدا المحاولة من جديد والتغلب على المعوقات لتحقيق اهدافه واذا كان الفارق شاسع بين امكانيات الفرد، ايجابية، وقدرات مستوى طموحه ادى ذلك الى اضطراب سويته والفشل في تأكيد او تحقيق الذات (مليجي ، ٢٠٠٤ : ٤٤). عندما يوصف بها الفرد الذي تخشى الصعاب واستخدم قدراته وامكانياته الذاتية لتحقيق اهدافه التي يصبو اليها، لذا يعد الطموح واحدا من اهم ابعاد الشخصية الانسانية لكونه بمثابة المؤشر الذي يمثل سلوك الانسان في تعامله مع نفسه ومع البيئة التي يعيش فيها (النوبي ، ٢٠١٠ : ٦٧) .
- النظريات التي تناولت مستوى الطموح:-

نظرية التحليل النفسي: -فسر اصحاب نظرية التحليل النفسي مستوى الطموح تفسيرات مختلفة فقد عده فرويد متمثلاً بالانا والكمال، والانا منظمة متماسكة من العمليات العقلية التي تنمو من طاقة "الهو" وتجد سبيلها الى الشعور والوعي، وتكرس وظيفتها في الاتصال بالوقائع لهدف اشباع حاجات "الهو" ان "الهو" ذاتية موجها داخليا نحو الذات في مطالبها ورغباتها وفي المقابل فان "الانا" موضوعي او موجه خارج الذات ان الانا لديه مهمة اشباع حاجات الهو بطريقة او على نحو يعمل على ضمان بقاء الذات ان مصطلح قد تطور ليكون انا (بصيغة الفاعل) او انا (بصيغة المفعول به) "me" الذي يجعل الاشياء تعمل في احسن صورة ممكنة لحساب الشخص، والانا يعمل طبقاً لمبدأ الواقع، ان الأنا يملك القدرة على تأجيل اشباع مطالب "الهو" حتى يتوافر الموضوع المناسب الذي يسمح بإشباع بدون اثار مؤلمة، ويتوجه "الانا" بالمستوى الاعلى من الوظيفة العقلية و التي تسمى العمليات الثانوية، اي العمليات الذهنية مثل التفكير والتقييم والتخطيط وصنع القرار، التي تختبر الواقع لتحديد ما اذا كانت سلوكيات معينة مقيدة ام لا ومن هنا فان الأنا تلعب دور القنطرة الى الواقع، انه يخطط للأفعال في العام الخارجة التي من شأنها ان تشبع "الهو" (كفاي وآخرون، ٢٠١٠ : ٥٨).

١- **النظرية السلوكية:** - يرى السلوكيون ان مستوى الطموح هو مفهوم غير سلوكي لأنه لا يمكن عده مصدرا من مصادر السلوك اذ يرى سكنر ان الطموح هو تعبير عن فعالية الذات وهو عملية توقع، وهذا التوقع يشير الى ثقة الفرد في قدرته على اداء سلوك معين (جابر، ١٩٩٩ : ٤٤). ويرى سكنر ان المجتمع الذي يعمل على تشجيع مثل هذا النمو والارتقاء من خلال التخطيط لهو، قد يبدو انه مجتمع يسعى الى استكشافات المواهب من خلال رحلات بحث متكرر عن تلك الخصائص التي يحتاجها المجتمع وعلى عكس ذلك ففي Walden Two يتم اتاحة العدد الاكبر والتنوع الاكثر من الاشكال السعي والتعزيزات المصاحبة التي قد تخطر على البال وذلك لكافة اعضاء المجتمع فيحصل الافراد على التقدير عن الاعمال التي يؤدونها بشكل يومي و ببعض المرونة ينبغي عليهم العمل على الحصول على عدد من نقاط التقدير خلال الاسبوع حتى يمكنهم الاستمرار في اطار المجتمع ومقارنة بالمجتمعات الواقعية فان المجتمع في Walden Two يقدم نقاط التقدير الاكبر مقابل المهام الصعبة والمرهقة والمملة (كفاي وآخرون، ٢٠١٠ : ٥٩).

٢- **النظرية الانسانية:** -يرى منظور الانسانية ان مستوى الطموح يشكل جانبا مهما في الشخصية فقد عده روجرز اتجاها قوامه اعتبار الذات وجدارتها وهو نتاج لقوى ومطالب ورغبات التقدير الاجتماعي (جابر، ١٩٩٩ : ٥٦). ويرى روجرز كل الناس لديهم حاجات يمكن ان تشبع فقط من خلال العلاقات الانسانية وهناك حاجة اساسية من بين تلك الحاجات وهي حاجة عالمية متعلمة للاعتبار الايجابي غير المشروط، وهي خبرة الفرد لذاته ككيان له قيمة ايجابية في حياة الناس الاخرين، وعلى هذا يستحق ان يحصل على الدفاء و المحبة والاحترام والتعاطف والتقبل والرعاية والثقة من الآخرين، وهذه الحاجة يتم الوفاء بها حينما يوفر الناس الاخرون في حياة الشخص اعتبارا ايجابيا غير مشروط انهم يتواصلون من خلال تعلق بلا قيود بمعنى ان يتقبل الشخص وان يُثمن عاليا باعتباره جديرا ويستحق هذه الثقة لذاته وكيانه، ويخبر الشخص تقبل الاخرين بدون الشعور بان هذا التقبل يعتمد على قيمة بفعل بعض الاشياء الصحيحة او ان يسلك على النحو الذي يعجب الاخرون او على النحو الذي يرى الاخرون ان الشخص ينبغي ان يسلك طبقا له. (كفاي وآخرون، ٢٠١٠ : ٣٧).

٣- **نظرية كيرت ليفين:** -يذكر ليفين عند كلامه عن اثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال: ان هناك عوامل متعددة من شأنها ان تعمل كدوافع للتعليم في المدرسة، وقد اجملها فيما سماه بمستوى الطموح، حيث يعمل هذا المستوى على خلق اهداف جديدة، بعد ان يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتداد بالذات، فيسمى الى الاستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق اهداف ابعده، وان كانت مترتبة على الأولى إلا انها في العادة تكون اصعب وابعده منالأ، وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح. وقد دلت دراسة مستوى الطموح السيكولوجية على ان الطموح على درجات: فقد يكون مجرد رغبة للقيام بتحقيق هدف، وقد يكون على درجة من القوة، بحيث يحدد الهدف، ويعبئ قوى الجسم لتحصيله، في هذه الحالة يقال ان مستوى الطموح عند الفرد عالٍ (الغريب، ١٩٩٠ : ٣٧).

٤- **نظرية الفريد ادلر:** -يعد ادلر من المدرسة التحليلية من تلاميذ فرويد ولكنه انشق عن فرويد بسبب آرائه في الجنس، وعدم انسجامه مع العديد من افكاره، وكون هو ومجموعة مع ما يعرف بالتحليلية الجديدة، ويؤمن ادلر بفكرة كفاح الفرد للوصول الى السمو، و الارتفاع، وذلك تعويضا عن مشاعر النقص، فقد اصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة، فكرة الكفاح او السعي وراء الشعور بالأمان. كذلك فقد اكد ادلر على اهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الانا الدنيا، والانا الوسطى، والانا العليا. وكذلك اكد ادلر على اهمية العلاقات الاجتماعية، وعلى اهمية الحاضر بدلا من توكيد اهمية الماضي (العيسوي، ٢٠٠٤ : ١٠١). وحدد الباحث مجالات مقياس مستوى الطموح ولم يعتمد على نظرية محددة :-

١- تحمل الاحباط: وهو عجز الفرد و فشله في تحقيق هدف من اهدافه، او بلوغ غاية من الغايات التي تسعى الى تحقيقها.

٢- النظرة للذات: بأنها مجموعة من المدركات والافكار والصور التي يكونها الفرد عن نفسه.

٣- الثقة بالنفس : هي ثقة الانسان في صفاته وقدراته وتقييمه للأمر، ويثق بقدراته على اتخاذ القرارات الصائبة ويدرك كفاءته، كما يتسم الشخص الواثق بنفسه بالاطمئنان والتفاؤل والقدرة على تحقيق الاهداف.

٤- الشعور بالنجاح والفشل: الشعور بالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا اما الفشل فيؤدي الى الاحباط وكثير ما يكون ومعرقلاً للتقدم في العمل.

٥- الطموح المعرفي: وهي رغبة المتعلم بالاستمرار في الحصول على المعرفة والمعلومات واكتشاف الجديد فيها.

دراسات سابقة: التي تناولت التفكير المرن ومستوى الطموح:-

دراسة (حسين ٢٠٢١) :التفكير المرن وعلاقته بالطفو الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. ويهدف هذا البحث التعرف الى: التفكير المرن لدى طلبة الجامعة .ودلالة الفروق الإحصائية في التفكير المرن لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس (الذكور ، الإناث) والتخصص (العلمي ،الإنساني) . اتجاه وقوة العلاقة الارتباطية بين التفكير المرن والطفو الأكاديمي لدى طلبة الجامعة .وما مدى إسهام التفكير المرن في تغير التباين الحاصل الطفو الأكاديمي لدى طلبة الجامعة . وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى اختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية (ذات التوزيع المتناسب)، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني اختبار التفكير المرن المعد من قبل (الجلاد،٢٠١٤) وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للاختبار باستخراج الصدق الظاهري وصدق البناء كما استخرجت الثبات بطريقتين هما الفاكرونباخ فبلغ (٠،٦٤) وطريقة إعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات في هذه الطريقة (٠،٨٦)، وتكون الاختبار بصورته النهائية من (٣٢) موقف . وباستعمال (الاختبار التائي لعينة واحدة و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و معامل الفاكرونباخ و معامل ارتباط بيرسون و التحليل العاملي و تحليل الانحدار التثائي البسيط)، باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS) ، تم التوصل إلى النتائج الآتية :- يتمتع طلبة جامعة ديالى بالتفكير المرن . وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المرن تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ،إناث) ولصالح الذكور ، وذلك كون متوسطهم الحسابي اعلى . وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير المرن تبعاً لمتغير التخصص (العلمي ،الإنساني) ولصالح التخصص العلمي . وجود علاقة ارتباطية قوية ودالة إحصائياً بين التفكير المرن والطفو الأكاديمي . أشارت النتائج ان متغير التفكير المرن يسهم في تفسير التباين الحاصل في الطفو الأكاديمي بنسبة (٩٥ %) ، وفي ضوء هذه النتائج خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات .

دراسة (العزاوي ، ٢٠١٨) : الصمود النفسي وعلاقته وبمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. يهدف البحث الحالي التعرف إلى : مستوى الدلالة الإحصائية للصدوم النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. مستوى الدلالة الإحصائية لمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس والتخصص. علاقة الارتباطية بين الصمود النفسي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بإجراءات بناء الأدوات اللازمة لتحقيق تلك الاهداف، وتكونت عينة التطبيق النهائي من (٤٠٠) طالباً وطالبة من جامعة تكريت، واستعمال عدد من الوسائل الإحصائية للإجابة عن أهداف البحث منها الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test)، الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان - براون ، الارتباط المتعدد) . وبينت نتائج الدراسة الحالية الآتي: ارتفاع مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة. لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية لمتغير مستوى الطموح ، وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص لدى طلبة الجامعة. وجود علاقة جوهرية ذات دلالة إحصائية بين متغيرات البحث، الصمود النفسي مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

الفصل الثالث: منهجية البحث:

لقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي في دراستها لمشكلة البحث أي دراسة العلاقة بين متغيرين او اكثر من حيث نوع الارتباط وقوة الارتباط، وكذلك الطريقة السببية، المقارنة التي تكشف عن مدى تأثير احد المتغيرين في الآخر بحيث يكون احدهما سبباً والآخر نتيجة.

اجراءات البحث:

اولاً : مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية للدراسة الأولية وللعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) إذ بلغ عددهم (١٠١١٦) طالباً وطالبة بواقع (٤٥٦٦) طالبا من مجموع الطلبة الكلي و(٥٥٥٠) طالبة من مجموع الطلبة الكلي .

ثانياً : عينة البحث يقصد بعينة البحث نموذج يشكل جانباً مهماً من وحدات المجتمع المعني بالدراسة وممثلة له تمثيلاً حقيقياً، إذ تحمل الصفات المشتركة لوحدات ذلك المجتمع، تم اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث بلغ عددها (400) طالب وطالبة بواقع (164) طالباً و(236) طالبة .
ثالثاً :- أدوات البحث تعرف انستازي (1996) أداة المقياس بأنها طريقة موضوعية ومقننة لقياس عينة من السلوك (أبو جادو ، ٢٠٠٧ ، ٣٩٨) . ولتحقيق اهداف البحث الحالي تطلب توافر اداتين واحدة لقياس التفكير المرن والثانية مستوى الطموح ، ووجد الباحث انه من الافضل بناء مقياس التفكير المرن وتبني مقياس مستوى الطموح ومن ثم التأكد من صدقهما وخصائصهما السيكومترية فضلاً عن ثباتهما .

١- مقياس التفكير المرن: قام الباحث ببناء المقياس من خلال الاجراءات الآتية:

أ- **مراجعة الادبيات السابقة:** - بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأدواته قام الباحث بالاطلاع على مقاييس عدة، والمقاييس التي تم الاطلاع عليها هي: مقياس التفكير المرن (لجلاد ، ٢٠١٢) المكون من (٤٠) فقرة بثلاثة بدائل . مقياس التفكير المرن (حسين ، ٢٠١٥) المكون من (٤٨) فقرة بأربع بدائل. بعد الاطلاع على مقاييس التفكير المرن لم يجد الباحث ما يلائم البحث الحالي وعليه قام الباحث ببناء مقياس التفكير المرن.

ب- **اعداد مجالات المقياس:** بعد مراجعة الادبيات و الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير المرن (FlexibleThinking) اعد الباحث مقياس التفكير المرن ، لقياس مفهوم التفكير المرن الذي أعد وفقاً لنظرية وتعريف (ستيرنبرك ، ١٩٨٣)، بأنه " قدرة الشخص على النظر إلى الامور ومواقف الحياة من زوايا وطرائق مختلفة" (Passig, Eden, 200.3) ، إذ تكونت المجالات المقياس من (التخيل ، الاستمتاع ، الثقة بالنفس ، التعرف) ولكي يتعرف الباحث على مدى تمثيل المقياس للمجالات المطلوب قياسها. قام الباحث بعرض المجالات على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ، وقد اقترحوا الخبراء بعض التعديلات.

ج- **اعداد فقرات المقياس** بعد ان تم تحديد مجالات مقياس التفكير المرن، قام الباحث بصياغة فقرات تمثل كل واحدة منها من حيث طبيعة اتجاهها فقرات ايجابية او سلبية لكل مجال من هذه المجالات وكان مجموع الفقرات (٥٨) موزعين على اربعة مجالات وعلى النحو الآتي، مجال التخيل (١٤) فقرات، مجال الاستمتاع (١٥) فقرات، مجال الثقة بالنفس (١٤)، مجال التعرف (١٥) فقرة، مع مراعاة صياغة الفقرة بلغة مفهومة لدى عينة البحث، وعدم اعتماد الفقرات التي تحمل معاني متعددة، إذ تم صياغة المقياس بصورته الاولى.

د- **اعداد تعليمات المقياس:** لأجل استكمال الصيغة الاولى للمقياس اعد الباحث التعليمات التوضيحية وراعا فيها ان تكون واضحة وتتسم بسهولة وسرعة فهم المستجيب لها، والاشارة الى ان ما يحصل عليه الباحث من اجابات هي لأغراض البحث العلمي، إذ تعد تعليمات الإجابة التي تتضمنها اداة البحث بمثابة دليل يسترشد به المستجيب (العتابي : ٢٠٠٦، ٥٢).

هـ- **الصدق الظاهري للمقياس:** لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات، عرض المقياس على عدد من محكمين من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وقد اعتمد نسبة اتفاق (٨٠٪) فأكثر كنسبة لصلاحية او حذف او تعديل الفقرة ، كما اعتمد مربع كاي للتأكد على مدى صلاحية الفقرات، واعتماداً على رأي المحكمين إذ كانت قيمة مربع كاي الجدولية (٤,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١)

و- **تصحيح المقياس:** استخدم الباحث ثلاثة بدائل لتقدير الاستجابة على فقرات المقياس وهي (تنطبق علي كثيرا ، تنطبق علي احيانا ، لا تنطبق علي) ووفقاً لطريقة ليكرت، حيث يختار المفحوص احد هذه البدائل، وهذه الصياغة تروق لكثير من المفحوصين نظراً لمورنتها وتدرجاتها (بركات، ١٩٧٦، ١٤٥)، وتعطى الفقرات الايجابية الدرجات (٣، ٢، ١)، اما الفقرات السلبية فتعطى الدرجات (١، ٢، ٣) وبذلك حسبت الدرجة الكلية على اساس مجموع اوزان الاجابة على الفقرات، أي ان اعلى درجة هي (١٧٤) درجة واقل درجة هي (٥٨) درجة .

ز- **وضوح التعليمات وفهم الفقرات وحساب وقت الاجابة (التجربة الاستطلاعية)** من اجل التأكد من وضوح تعليمات وفقرات المقياس من حيث صياغتها او لغتها وكذلك بغية تحديد الوقت اللازم للإجابة قام الباحث باختيار (٦٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية متساوية لتكون عينة استطلاعية وتم تطبيق المقياس عليهم وطلب منهم تحديد كل ما يجدونه غامضاً وغير مفهوم سواء كانت تعليمات المقياس او فقراته فكانت نتيجة التجربة وضوح التعليمات والفقرات وطريقة الاجابة ، وقد تم حساب الوقت من خلال تسجيل وقت انتهاء كل طالب او طالبة على ورقة الاجابة وقد تراوح وقت الاجابة بين (٢٢ - ٢٦) دقيقة وبعد حساب المتوسط الحسابي لأوقات الاجابة لجميع الطلبة تبين ان المتوسط يساوي (٢٤) دقيقة

ح- **التحليل الإحصائي للفقرات :** وقد تحقق الباحث من هذه الخصائص في فقرات مقياس "التفكير المرن" وقام بتحليلها احصائياً وفق اجراء حساب القوة التمييزية للفقرات، وفيما يأتي توضيح لهذا الإجراء:-

١- القوة التمييزية للفقرات : **Items Discrimination** يقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الافراد الحاصلين على درجات مرتفعة والافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الصفة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس أ- اسلوب المجموعتين المتطرفتين **Contrasted Groups**: لقد اشار ايبيل (Ebel) الى ان الهدف من استخدام هذا الاسلوب هو ابقاء الفقرات ذات التمييز العالي لكونها تعد فقرات جيدة في المقياس (Ebel, 1972 :392) ولغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠٠) طالباً وطالبة، وبعد تصحيح استجاباتهم واستعان الباحث ببرنامح الحقيبة الاحصائية (SPSS) اذ تم معالجة البيانات، أظهرت النتائج ان جميع الفقرات مميزة إذ تبين ان قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦).
ب- أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي للفقرات (Internal Consistency)): اعتمد الباحث في التحليل الاحصائي للفقرات على ايجاد معامل الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس فبعد ان تم تصحيح استجابات افراد العينة، الذين طبق عليهم مقياس التفكير المرن لأغراض حساب تمييز الفقرات، وتم ايجاد معامل الارتباط بين درجات افراد العينة ودرجاتهم الكلية على المقياس واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة، فتبين ان جميع معاملات ارتباط درجات فقرات المقياس مع الدرجات الكلية دالة احصائياً، اذ تبين ان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية.

هـ- ثبات المقياس: والثبات يعني انه يعطي نفس النتائج اذا ما اعيد على نفس الافراد في نفس الظروف (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ١٩٦٦). ولتحقيق ذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة كل من الذكور والاناث وقد اختيروا بطريقة عشوائية. استخدم الباحث معامل الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات وكان معامل الارتباط (٠,٧٩) وهو يعد معامل ثبات جيد .

٢: مقياس مستوى الطموح: بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع مستوى الطموح. منها دراسة رسول ١٩٨٤، ودراسة نعيم ٢٠٠٥، حيث تم اعتماد الباحث على مقياس (سواء نعيم بدر، ٢٠٠٥) والمعد من قبلها والبالغ عدد فقراته (٣٩) فقرة. ويتكون المقياس من جزئين:

- الجزء الأول يقيس مستوى الطموح الأكاديمي والذي يقصد به المستوى العلمي الذي يتوقع للفرد ويتطلع للوصول إليه في مجال الدراسة. ويتكون من (٢٠) فقرة
- الجزء الثاني يقيس مستوى الطموح المهني الذي يقصد به .المستوى المهني الذي يتوقع للفرد ويتطلع للوصول اليه في مجال العمل. ويتكون من (١٩) فقرة.

أ- الصدق الظاهري للمقياس: وقد اعتمد الباحث نسبة اتقاق (٨٠٪) فأكثر كنسبة لصلاحية او حذف او تعديل الفقرة ، كما اعتمدت مربع كاي للتأكد على مدى صلاحية الفقرات، واعتماداً على رأي المحكمين، وعليه بلغ عدد فقرات المقياس (٣٩) فقرة، اذ كانت قيمة مربع كاي الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)

ب- ثبات المقياس:

١- طريقة ألفا - كرونباخ (Cronbach- Alpha): وتم استخراج ثبات مقياس حب الاستطلاع بطريقة معامل (الفاكرونباخ) ، والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٥) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس المقياس .
٢- طريقة إعادة الاختبار: تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة وبعد تصحيح الاستجابات أعيد تطبيق المقياس، مرة ثانية بعد مرور اسبوعين إذ استخدم معامل الارتباط بيرسون (pearson) لحساب معامل الارتباط بين التطبيقين (الأول والثاني) وقد بلغ معامل الارتباط (٨٣.٠) وهو معامل ارتباط عالٍ.

رابعا : التطبيق النهائي: بعد الانتهاء من بناء مقياس التفكير المرن وتبني مقياس مستوى الطموح وتحقيقاً لأهداف البحث طبق الباحث مقياسي البحث معاً بصيغتهما النهائية على عينة التطبيق النهائي البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة.

خامسا : الوسائل الإحصائية اعتمد الباحث الوسائل الاحصائية التي تلائم البحث وهي: مربع كاي: استخدم في حساب الصدق الظاهري للأداتين، معامل ارتباط بيرسون: استخدم للكشف عن علاقة درجات فقرات الاداتين مع الدرجة الكلية، وفي الكشف عن العلاقة بين التفكير المرن ومستوى الطموح الاختبار التائي لعينة واحدة : استخدم للكشف عن مستوى العينة في اداتي البحث. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: استخدم في حساب القوة التمييزية لفقرات التفكير المرن.

الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها: يتضمن هذا الفصل النتائج التي توصل اليها الباحث ومناقشتها وسيتم عرض هذه النتائج وفق اهداف البحث:

١- التعرف على مستوى التفكير المرن لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية: تم معالجة البيانات إحصائياً فتبين أن المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس التفكير المرن بلغ (123.175) درجة، والانحراف المعياري (5.30) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس (116) درجة، وجد أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين. ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق استخدم الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (8.57) وهي أعلى من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399) . أي أن الفرق بين المتوسطين هو ذو دلالة إحصائية ، وتشير النتيجة إلى تمتع طلبة كلية التربية بمستوى مرتفع من التفكير المرن جدول (١) يوضح ذلك. جدول (١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الطلبة على مقياس التفكير المرن

مستوى الدلالة عند 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.96	8.57	399	116	5.30	123.175	التفكير المرن

اذ يمكن تفسير نتيجة هذا الهدف ان طلبة الجامعة يمتلكون القدرة التي يستطيعون من خلالها التحكم بعقولهم ، لانهم يمتلكون المرونة في التفكير ، ولديهم حاجة ملحة لذلك لانهم جزء من المجتمع الذي يحتاج إلى المرونة في مواجهة مواقف الحياة ، وهم بذلك قادرين على أن يحكموا أنفسهم بأنفسهم كي يتمكنوا من تحقيق أهداف هذا المجتمع وتجاوز العقبات والتحديات التي تحول دون ذلك.

٢- التعرف على الفروق في التفكير المرن لدى طلبة كلية التربية وفق متغير الجنس (ذكور- إناث). لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات افراد العينة، فبلغ المتوسط الحسابي للذكور على مقياس التفكير المرن (123.09) درجة وانحراف معياري (5.81) درجة، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (123.28) درجة، وانحراف معياري (4.72) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة التائية المحسوبة (0.36) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهي غير داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وهذا يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مقياس التفكير المرن. كما في جدول (٢) جدول (٢) الفرق بين درجات الذكور والإناث على مقياس التفكير المرن

مستوى الدلالة 0.05	القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
غير دالة	1.96	0.36	5.81	123.09	152	الذكور
			4.72	123.28	248	الإناث

تشير هذه النتيجة بأنه لا يوجد فروق في التفكير المرن بين طلبة كلية التربية على وفق متغير الجنس (ذكور ، إناث) والسبب في عدم وجود فروق بين الذكور والإناث يعود إلى مرونة وقدرة على التعامل مع الضغوطات والصعوبات والعقبات اليومية التي تعترضهم أثناء حياتهم الدراسية اليومية وأكثر قدرة في مواجهة هذه الصعوبات ووجود مرونة في التفكير حول المواقف التي تعترضهم فضلاً عن ذلك الظروف المختلفة التي يمرون بها وأساليب التنشئة الاجتماعية المختلفة .

٣- التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية: لتحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات إحصائياً فتبين أن المتوسط الحسابي للعينة على مقياس مستوى الطموح بلغ (89.55) درجة، والانحراف المعياري (7.87) درجة، وعند مقارنته بالمتوسط النظري للمقياس (78) درجة، وجد أن هناك فرقاً واضحاً بين المتوسطين. ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق استخدم الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (9.28) وهي أعلى من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (399)

أي أن الفرق بين المتوسطين هو ذو دلالة إحصائية ، وتشير النتيجة إلى تمتع طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من الطموح . جدول (٣)
يوضح ذلك جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة الطلبة على مقياس مستوى الطموح

مستوى الدلالة عند 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.96	9.28	399	78	7.87	89.55	مستوى الطموح

لما كانت النتيجة تشير الى وجود فرق دال احصائياً أي وجود مستوى الطموح لدى افراد العينة، ويعود ذلك الى التغيير النوعي والكمي في الجوانب الاجتماعية بفضل توافر وسائل التكنولوجيا الحديثة كل هذا ادى الى تنمية مستوى الطموح والاستكشاف والاهتمام بكل ما هو جديد ومثير فضلا عن طبيعة الحياة الاجتماعية التي تدعم روح المنافسة والتباهي بمعرفة الاشياء الجديدة في الحياة

٤- التعرف على الفروق في مستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية وفق متغير الجنس (ذكور- اناث). تم معالجة البيانات إحصائياً لدرجات افراد العينة، فبلغ المتوسط الحسابي للذكور على مقياس مستوى الطموح (89.95) درجه وانحراف معياري (7.20) درجه، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث (89.19) درجه، وانحراف معياري (8.59) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدان القيمة التائية المحسوبة (0.91) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وهي غير داله إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وهذا يعني عدم وجود فروق بين الذكوروالاناث في مقياس مستوى الطموح كما في جدول(٤). جدول(٤) الفرق بين درجات الذكوروالاناث على مقياس مستوى الطموح

مستوى الدلالة ...٥	القيمة أجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
غير دالة	1.96	0.91	7.20	89.95	152	الذكور
			8.59	89.19	248	الإناث

ويعزى ذلك الى ان الفرص المتاحة امام الذكور والاناث واسعة جدا اذ بإمكانهم ان يزوروا المكتبات والمتاحف والاماكن الاثرية ويتعرف على كثير من المعلومات فضلا عن توفر الجو النفسي المتسم بالتقبل، والمشجع على المتابعة والبحث والاستكشاف الامر الذي يزيد من اندفاعهم في البحث والتقصي عن المعرفة

٥- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التفكير المرن ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة :- استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن نوع واتجاه العلاقة بين التفكير المرن مستوى الطموح اذ تبين ان قيمة معامل الارتباط تساوي (0.68) وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين المتغيرين ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لمقابلة لقيمة معامل الارتباط (18.50) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) جدول (٥) يوضح ذلك. جدول (٥) يوضح معامل الارتباط بين التفكير المرن ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة 0.05

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	النتيجة
التفكير المرن	0.68	18.50	1.96	دالة

(*) القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) تساوي (1.96) ويمكن تفسير هذه النتيجة كما بين ستيرنبرك ان المعرفة التقليدية لاتقود الى تنمية قدرات التفكير المرن في حين تقود المعرفة المتجددة إلى هذه القدرات، فالأفراد كلما كانوا يتصفون بمرونة التفكير وازداد لديهم مستوى عال من الطموح نحو الاتجاه الايجابي للأخريين اذ ان مستوى الطموح يدفع بالفرد الى الالمام والاحاطة بكل المعلومات والمعارف الجديدة مما يدفع بالطالب الى البحث والتقصي والاستفسار من الاخرين عن المعلومات التي تنقصه وهذا يساعدهم بالارتباط مباشرة بالأخريين مما يولد لديهم اتجاهات ايجابية نحو الاخرين .



- 1- من خلال نتائج البحث الحالي استنتج الباحث ما يأتي:
- 1- يتميز طلبة كلية التربية بمستوى عال من التفكير المرن.
- 2- يتميز طلبة كلية التربية بمستوى عال من الطموح.
- 3- عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في التفكير المرن ومستوى الطموح .
- 4- وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين المتغيرين .

التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث فان الباحث يوصي بما يأتي:
- 1- على الجامعات التأكيد على إعطاء دورات تثقيفية في تطوير طرائق التدريس التي تؤكد وتحث على التفكير بمرونة في مواجهة الصعاب والتحديات التي تعترض الطلبة
 - 2- تأكيد المسؤولين في النظام التربوي بتتمية التفكير المرن لدى الطلبة ليساعدهم في إيجاد حل للمشكلات اليومية التي يتعرض لها طلبة الجامعة
 - 3- على أساتذة الجامعة ومن المتخصصين في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي توجيه الطلبة وباستمرار عن طريق برامج معدة ومحاضرات مكثفة تعمل على توعية الطلبة وارشادهم
 - 4- زيادة الثقة بالنفس والطموح لدى الابناء منذ صغرهم وذلك بإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن ارائهم حتى يتمكنوا من مواجهة مواقف الحياة

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث القيام بالدراسات الآتية:

- 1- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين التفكير المرن ومتغيرات أخرى كالأدراك ، سمات الشخصية ، التفكير الإيجابي ، السعادة النفسية ، الذكاء الناجح ، على عينات أخرى كالأرامل ، والمطلقات ، وكبار السن ... الخ .
- 2- إجراء دراسة للتعرف على التفكير المرن لدى عينات أخرى كالمُرشدين التربويين ، طلبة الثانوية ، الارامل من النساء .
- 3- اجراء دراسة عن مستوى الطموح وعلاقته بعدد من المتغيرات منها (- التفكير الناقد ، التفكير الابداعي ، والتفكير المنظومي ، والاساليب المعرفية ، والذكاء الانفعالي) .
- 4- اجراء دراسة عن مستوى الطموح على المراحل الاخرى مثل طلبة (الابتدائية ، والمتوسطة ، والجامعة)

المصادر:

- 1- ابو جادو، صالح، محمد نوفل (٢٠٠٧)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.
- 2- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٩): استراتيجيات التدريس والتعليم. ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 3- عاقل ، فاخر. (٢٠٠٦، شباط) : ما وراء علم النفس المعرفة (٢٢-٢٣).
- 4- عبد الوهاب، سيد عبد العظيم (١٩٩٢) " دراسة مستوى الطموح وعلاقتها ببعض القدرات العقلية والسمات الانفعالية للشخصية خلال بعض مراحل النمو"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة المينا، مصر .
- 5- العيسوي ، عبد الرحمن محمد (٢٠٠٤): الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ، مصر .
- 6- غانم، علي سعد ، (٢٠١٤) " ادراك ما وراء المعرفة وعلاقته بمستوى الطموح الاكاديمي ومرونة الانا لدى طلبة جامعة الموصل، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الانسانية.
- 7- الغريب، رمزية (١٩٩٠) " التعلم في دراسة- تفسيرية- توجيهية" ، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .
- 8- كفاي، علاء الدين ، وآخرون(٢٠١٠) " نظريات الشخصية" كتاب مترجم، دار الفكر ، المملكة الاردنية الهاشمية، عمان، الاردن.
- 9- محمد، شذى عبد الباقي، و مصطفى محمد عيسى (٢٠١١) " اتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي" دار النشر عمان- دار المسيرة للنشر
- 10- ملبجي، اباطة و أمال ،(٢٠٠٤) " مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب" القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- 11- منسي، محمود والطواب، سيد (٢٠٠٠): علم النفس التربوي ، مكتبة الانجلو المصرية.

- ١٢- النوبي، علي محمد. (٢٠١٠) " اختبار مستوى الطموح: في مجال الاعاقة السمعية والعاييين، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ١٣- آل مرشد ، محمد (٢٠١٢): التفكير المرن والبعد الخامس ، التدوينات الاقتصادية الالكترونية .
- ١٤- الجفري ،سماح بنت حسين (٢٠١٢): أثر استخدام فرائب الصور ورسوم الافكار الابداعية لتدريس مقرر العلوم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الاول المتوسط بمدينة مكة المكرمة ،اطروحة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة ام القرى .
- ١٥- خزل ،سامية حسن .(١٩٩٨): التصلب - المرونة وعلاقته بالقلق العصابي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ،
- ١٦- الدوسري ، ناصر عبد الله .(٢٠٠٣): علاقة الجمود الفكري بأنماط التعلم والتفكير لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بالمدينة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة .
- ١٧- عبد العزيز ، سعيد . (٢٠٠٩): تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات علمية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،الأردن .
- ١٨- العتوم ،عدنان (٢٠٠٩) : تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،٢،عمان
- ١٩- عفانة ، محمد جاسم زكي (٢٠١٨): التنظيم الانفعالي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين.
- ٢٠- الفاعوري ، أيهم علي (٢٠١٠): دراسة أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات - دراسة ميدانية على طلبة الصف الثامن في مدارس محافظة القنيطرة ، رسالة ماجستير في التربية الخاصة ، كلية التربية ،جامعة دمشق
- ٢١- المبارك ، سمية .(٢٠٠٩): اسلوب الدوجماتية لدى الطلبة الجامعيين ، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس المعرفي ، كلية الآداب والعلوم الانسانية ، جامعة الحاج لخضر - باتنة ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .
- ٢٢- محسن ،عذراء صادق (٢٠١٠): أساليب التفكير وعلاقتها بالإدارة المالية الشخصية لدى موظفي الدولة .

23- Bannett , J . Mueller ,U ., (2005): The development of Abstraction & flexible thinking in preschoolers , Department of pasycology ,University of Victoria .

24- Costa & Kallick (2000) :Discovering and Exploring Habits of mind , AscD , Alexandria , Usa ..

25- Debono , E . (2012) : Thinking flexibly , Students Handonts. Production of BBss – Thinking flexibly .

26- Fisher , T (2003) : Thinking Taxonomy advances Studies.*

27- Mullin , M.(2011) : How to build flexible thinking Skills

28- Passig, D.; Eden, S.; (2000) : Improving the flexible thinking in Deaf and Harol of heaving Children with Virtual Reality technology , bar Ilan University Israel .

29- Rokeach , M, (1973): The Nature of Human Values . Newyork, free Press .

30- Sternberg , R, (1988) : Mental self- Government ,A , theory of intellectional Styles and their Development Yale University ,New Haren Conn., USA.